

رغم كل مساوئ الحروب ووحشيتها إلا أن كثرة الإصابات بين الجنود وخصوصاً الإصابات الشديدة في الوجه والفكين كانت وراء ولادة تخصص جديد ونادر في الطب وهو جراحة الوجه والجمجمة والفكين، إضافة إلى جراحات التجميل ومع تطور هذا الاختصاص ومع كثرة الحوادث سواء حوادث السيارات أو الآلات أو غيرها صار على الطبيب أحياناً أن يجمع بين شهادتين أو أكثر إذا أراد العمل في هذا المجال وخلال لقائنا مع د. محمد المصري استشاري جراحة الفم والفك والوجه أكد أن جراحات الوجه الأكثر شيوعاً، هي جراحات الفك والجمجمة وغالباً ما تتم بوجود طبيب مخ وأعصاب لدقة العملية، مضيفاً أن عدداً كبيراً من العمليات يتم فيها تعويض أجزاء من الفك أو الوجه أو الجمجمة مشيراً إلى أن أكثر حالات التشوهات الخلقية هي الشفة الأرنبية، والشق في سقف الحنك. وأوضح د. المصري أن الغدد اللعابية قد تصاب بالتهابات وبحصوات وتقتضي تدخلاً جراحياً، لافتاً إلى أن التقنيات الحديثة تمكن الأطباء من معرفة دقائق الوجه وإبعاده وتشوّهاته بكاميرات ليزيرية متطورة، فإلى تفاصيل اللقاء:

حوار: زينب أبو سيدو

## د. المصري لـ «الأنباء»: نستخدم كاميرات الليزر ثلاثية



د. محمد المصري استشاري جراحة الفم والفك والوجه (متن غوزال)

هل تطورت جراحة الوجه بحيث يمكن إصلاح أي تشوهات ناتجة عن الحوادث؟

تطورت بحيث يمكن إصلاح أغلب التشوهات الناتجة عن الحوادث، وليس أي تشوهات، وقد حدثت التطورات في آخر 25 سنة، من تطورات جراحية، وتطورات في الأجهزة المستخدمة وفي التقنيات المستخدمة وتطورات في طرق العمليات فأغلب التشوهات 90% إلى 95% الناتجة عن الحوادث يمكن إصلاحها.

### الشفة الأرنبية

ما أكثر التشوهات الخلقية عند الموليد الجدد في الكويت وكيف تتعاملون معها؟  
أكثرها هي الشفة الأرنبية وشق سقف الحنك فهذه أكثر التشوهات الموجودة وهناك تشوهات أخرى بالطبع، وهذه يعمل فيها قسمان نحن وقسم التجميل في الباطن، وهذه يتم إصلاحها حسب جدول معين، يتفق مع سن الطفل فيبدأ من ثلاثة شهور وبعد ذلك عند عشرة شهور بعدها نتابع، ونقوم بعمل تقويم، وعند سبع سنوات، نقوم بعمل شيء آخر وعند سن ستة عشر أو سبعة عشر نقوم بعمل شيء ثالث وهكذا، فهناك جدول زمني معين لابد من التقيد به.

### الطفل والجراحة

في أي سن يبدأ أخضاع الطفل لجراحة الوجه والفكين في حال كان لديه تشوه خلقي؟

يعتمد على حجم التشوه، هناك تشوهات يمكن إجراؤها في نفس يوم الولادة، إذا كان هناك ما يمنعه من التقويم أو البلع، وهناك جراحات تعتمد على نمو الطفل، وهناك تشوهات يمكن تأجيلها إلى أربع أو خمس سنوات، فعلى حسب نوع التشوه ومدى تأثيره على صحته يمكننا إجراء الجراحة.

حوادث السير تخلف غالباً كسوراً في الوجه، فما أكثر أجزاء الوجه تتضرر من الحوادث عامة؟

الفك السفلي والفك العلوي والجمجمة هي أكثر أجزاء الوجه تعرضاً للحوادث.

### جراحة التجميل

ما الفرق بين جراحة

### ضيفنا في سطور

د. محمد المصري استشاري ورئيس قسم جراحة الفم والفك والوجه بوزارة الصحة وأستاذ جراحة الجمجمة والوجه والفك والتجميل في جامعة الإسكندرية.  
حصل د. المصري على بكالوريوس الطب البشري عام 1975 وماجستير الجراحة العامة عام 1979 وبكالوريوس طب الأسنان عام 1983 كما حصل على دكتوراه جراحة الجمجمة والوجه والفك والتجميل عام 1984 من جامعة الإسكندرية.

### ما هي الجراحات التكميلية؟

الجراحات التكميلية والتأهيلية تشمل العديد من العمليات الجراحية التي يتم إجراؤها لتساهم في استعادة الشكل والوظيفة لأعضاء الجسم المختلفة وهي: الجراحات الخاصة بإصلاح العيوب والتشوهات الخلقية، تأهيل

### ماذا يعني اختصاص جراحة الوجه والفكين؟

يعني اختصاص جراحة الوجه والفكين جميع الحالات المرضية والجراحية في منطقة الوجه بشكل عام ومنها منطقة الفم والفكين بشكل خاص، من حوادث وكسور في الجمجمة والوجه والفكين (أورام وتشوهات خلقية ولادية وأمراض أخرى يمكن أن تسبب تشوها في شكل

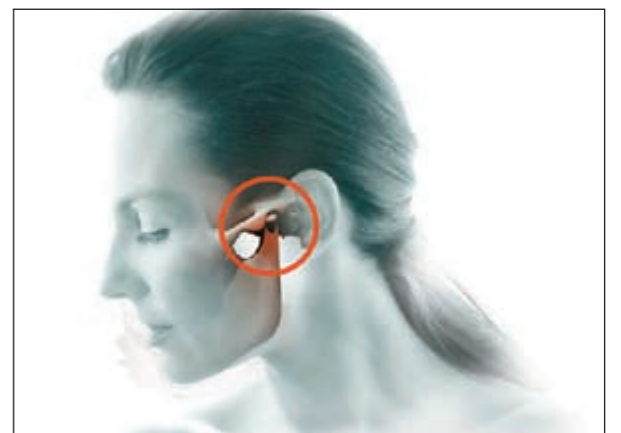
### الجراحات التي يمكن أن تجري في الوجه:

● تراجع الفك السفلي للخلف



### الخلل الوظيفي بمفصل الفك

حالة كانت تسمى فيما مضى «متلازمة مفصل الفك» وهي عبارة عن مجموعة من الأعراض المؤلمة التي تصيب مفصلي الفك، ويتكون مفصل الفك من العظم الصدغي بالجمجمة وعظم الفك (العظمة اللحبية) وعضلات الفك. من بين أعراض هذه الحالة صعوبة المضغ أو فتح الفك، أو أصوات الطرقة والطققة أثناء المضغ، أو انغلاق الفك، أو ألم بالفكين، أو طنين الأذن، أو ألم بالكتف. وأكثر فئمة تسببها هذه الحالة المرهقات والنساء في سن العشرينيات والثلاثينيات. وهذه الحالة غير مفهومة تماماً. وقد يكون سببها مشكلات في عضلات الفك، وخاصة الضغوط التي تتعرض لها عضلات الفك نتيجة لضغ العلكة أو الصر على الأسنان أو أمراض المفصل مثل الروماتيزم المفصلي، أو أورام في العظام أو التسنج اللين، أو حالات عصبية تستمر فيها عملية نقل الرسائل للمخ حتى بعد زوال مصدر الألم، أو نتيجة لعوامل نفسية تعمل على تفاقم الألم المزمن. ولتشخيص الحالة يقوم الطبيب أو طبيب الأسنان بإجراء فحص دقيق لوجهك وفكك مع منح عناية خاصة لحال الحركة التي يقوم بها الفك والبحث عن أسباب أخرى محتملة لألمك. نادراً ما يشير ألم مفصل الفك إلى مرض خطير وغالباً ما يزول من تلقاء نفسه. ويهدف العلاج إلى مداواة السبب الكامن وراء الألم. اتخذ خطى نحو معالجة الضغط العصبي، وهو ما يمكن أن يسهم في أن يجعلك تصر على



بتأسيس أول مركز في هذا التخصص، وكان أكبر مركز في الشرق الأوسط.

### اختصاصات متعددة

أما في أوروبا فقد بدأت عام 1984 تقسوم بنفس ما قمنا به سابقاً، من أنه لابد أن يكون الطبيب حاصل على طب بشري ولديه تدريب في الجراحة العامة، وبعد ذلك يدرس أسنان طب بشري عام 1975 وعملت في الجراحة العامة لمدة ثلاث سنوات وحصلت على ماجستير جراحة عامة، وبعد ذلك درست طب الأسنان، وحصلت على الدكتوراه في جراحة الوجه والفك والتجميل مع الجراحات الأسنان وجراحات الوجه والفم والفكين.

تجمع في تخصصك بين جراحة الجمجمة والوجه والفك وجراحة التجميل

وهذا نسميه تكميلياً ويندرج تحت التجميل.

جراحة الفك هل تتبع اختصاص الأسنان أم الجراحة أم التجميل؟ وما الفرق؟

● في العالم كله لأجل الحصول على شهادة جراحة الفم والفك لابد أن يكون لدى الطبيب شهادتان، فمثلاً إننا خريج طب بشري عام 1975 وعملت في الجراحة العامة لمدة ثلاث سنوات وحصلت على ماجستير جراحة عامة، وبعد ذلك درست طب الأسنان، وحصلت على الدكتوراه في جراحة الوجه والفك والتجميل، فالعالم كله ينتج الآن الذي ان يكون لدى طبيب جراحة الوجه والفك والتجميل شهادتان أحدهما شهادة طب والأخرى شهادة أسنان، فهذا هو الفرق وقد بدأنا في الإسكندرية عام 1970

الوجه التكميلي وجراحة التجميل؟

● هناك ما يسمى بالجراحات الجمالية وهي تعديل الأنف وشد الرقبة وحنن تخصصنا جراحة الوجه والفكين والتجميل والتكميل ومعناه أننا نعدل تشوهات موجودة نتجت إما عن حوادث أو تشوهات خلقية أو نتجت عن سرطانات ونقوم بعمل ما يسمى بجراحة التجميل، أي أننا نكمل أجزاء فقدت وكلمة التجميل هي جزء من التجميل، ولكن هناك فرقاً بين جراحة جمالية وجراحة تكميلية، فنحن أكثر عملنا في الجراحات التكميلية وهي فقدان أجزاء من الفك أو أجزاء من الوجه نتيجة حادثاً أو نتيجة عمليات سرطان كسرطانات الفم مثلاً وسرطانات الغدد اللعابية وغيره أحياناً يحتاج المريض إلى عمليات تكميلية كأن يكون قد نصف فكه ويريد أن نركب له فكا جديداً

### تطورت جراحة

### الوجه بحيث

### يمكن إصلاح

### التشوهات الناتجة

### عن الحوادث



### الفكان السفلي

### والعلوي والجمجمة

### أكثر أجزاء الوجه

### تضرراً في الحوادث

## استنشاق مساحيق الغسيل يسبب أضراراً بالغة للصحة

من منا لا يرغب في العيش في بيئة نظيفة يتنفس فيها الهواء النقي ويرتدي الملابس النظيفة، فنحن نعرف أن منظفات الغسيل التي نستخدمها تجعل حياتنا أسهل وأفضل ولكننا نجهل أن تلك المنظفات تسبب ضرراً كبيراً من نفعها! فمساحيق الغسيل المتوافرة في الأسواق والتي يفترض أن تمنحنا نظافة مميزة للأقمشة تعرض صحتنا للخطر كونها تسبب مشاكل صحية خطيرة لنا ولعائلتنا.

فمن المعروف أن مساحيق الغسيل تحتوي على مواد كيميائية تنظف الملابس إلا أن تلك المساحيق تحتوي كذلك على مواد سامة تلحق أضراراً بالغة بالصحة والبيئة كونها تحتوي مواد كيميائية وتطلق الغازات والأبخرة الخطرة. وقد أثبتت العديد من الدراسات أن التسمم العرضي بمساحيق الغسيل المستخدمة في المنازل يشكل خطراً كبيراً على الجميع وبخاصة الأطفال فالخطر المعروف يكمن في تعرض الجهاز الهضمي للمواد الكاوية بسبب ابتلاع تلك المنظفات القاعدية إلا أن بعض التقارير تشير إلى مخاطر أخرى تتمثل في الأضرار بالجهاز التنفسي بسبب ابتلاع أو استنشاق مساحيق الغسيل.

وبناء على دراسات وأبحاث أجريت عن مخاطر مساحيق الغسيل تحتوي العديد من أنواع مساحيق الغسيل المتداولة على الفوسفات والأمونيا والنفثالين والفينول وغيرها، ويسبب الفوسفات عند استنشاقه وابتلاعه حساسية في الجهاز التنفسي العلوي، وبالتالي مشاكل في التنفس، كما أن تلك الكيماويات قد تسبب الطفح والحكة، والحساسية والتهاب الجيوب الأنفية إلى جانب آثار طويلة الأمد على البيئة، كما أن بعض المواد الكيماوية مثل سلفات الصوديوم وهي أحد مكونات المساحيق تسبب التآكل

وقد أظهرت الدراسات أن تلك المنظفات القاعدية تحتوي على مواد سامة تلحق أضراراً بالغة بالصحة والبيئة كونها تحتوي مواد كيميائية وتطلق الغازات والأبخرة الخطرة. وقد أثبتت العديد من الدراسات أن التسمم العرضي بمساحيق الغسيل المستخدمة في المنازل يشكل خطراً كبيراً على الجميع وبخاصة الأطفال فالخطر المعروف يكمن في تعرض الجهاز الهضمي للمواد الكاوية بسبب ابتلاع تلك المنظفات القاعدية إلا أن بعض التقارير تشير إلى مخاطر أخرى تتمثل في الأضرار بالجهاز التنفسي بسبب ابتلاع أو استنشاق مساحيق الغسيل.



وتسبب حساسية شديدة في العينين، والبشرة والجهاز التنفسي ما قد يؤدي إلى نوبات الأزمة وخاصة لدى الأطفال. كما أن المعطرات المستخدمة في مساحيق الغسيل تسبب التحسس وإعراضه المتعددة كحساسية الجلد والجهاز التنفسي والصداع والعيون الدائمة باستمرار. ومن المتعارف عليه أن التوجهات الرامية إلى إيجاد المنظفات الآمنة للبيئة أدت إلى استبعاد الفوسفات من المنظفات، واستبدالها بكميوات الصوديوم ولكن ذلك ليس أفضل فكميوات الصوديوم تجعل من المنظفات ذات قاعدية عالية ما يعني خطورة كبيرة عند استنشاقها أو بلعها. قد تحدث مشاكل التنفس حتى في حال استنشاق أو بلع كميات صغيرة، حيث أن الضرر قد يصيب المريء أو اللهاة «النسيج البارز الذي يغلق فتحة القصبة الهوائية عند البلع» أو الحبال الصوتية المعرضة للمادة المنظفة، وفي حال تقيؤ الطفل، وهو ما يحدث غالباً بسبب كون المادة مقبحة، فقد تلتف الانسجة مجدداً بسبب تعرضها للمادة مرة أخرى.

ولا ننسى بالطبع الآثار التي قد تلحق بالعينين، ففي حال لعب الطفل بالمادة المنظفة، فإن قدرنا منها سيندفع مع الهواء وقد يصيب العينين، ما قد يسبب الضرر للقرنية، قد لا تظهر أعراض مشاكل التنفس قبل مرور ساعة أو ساعتين على تناول المادة المنظفة، وفي حال استنشاق الطفل للمادة فإن الأعراض التنفسية ستظهر سريعاً وهي ما قد يحدث حتى في حال بلع أو استنشاق كمية صغيرة من المنظفات. فمن المؤكد أن مساحيق الغسيل ذات سمية عالية وتعتبر أحد الأخطار الكبيرة في المنزل ولهذا فإن الحل المثالي هو التحول إلى المنظفات السائلة، كن زكيا وعش حياة صحية طويلة!

**وُلد تخصص جراحات الوجه والفكين بعد الحرب العالمية الثانية لكثرة الإصابات في هذه المنطقة**



**الشفة الأخرى وشق سقف الحنك هما أكثر التشوهات الخلقية شيوعاً ويتم إصلاحها بالتعاون مع جراحي التجميل**

**مفصل الفك يصاب بأمراض روماتيزمية أو كسور أو تكلسات ويعالج بالتحفزي أو بالعمليات**

# الأبعاد لدراسة خصائص كل وجه والتعرف على أبعاده



مفصل الفك قبل إجراء العملية



..وبعد إجراء العملية



د.محمد المصري يتحدثنا للزميلة زينب أبوسيدو

فهل يمكن للطبيب أن يجمع الشهادتين؟  
● بدأ التخصص بين الجراحين بعد الحرب العالمية الثانية فأنشأ الحرب كانت هناك إصابات كثيرة في الوجه والفم وكان حينها يعتمد على وجود جراح تجميل مع جراح أسنان، يعملان معا ففكروا لماذا لا يوجد جراح جديد يستطيع وحده أن يتعامل مع هذه الإصابات فولدت فكرة تخصص جراحة الوجه والفكين بعد الحرب العالمية الثانية وكانوا يتعاملون مع جراحي أسنان ولكن يأخذون تدريباً في جراحة الوجه والجراحات التجميلية وبعد ذلك بدأت الفكرة تتغير وتتلصق في أن الأمر يحتاج إلى جراح قادر على أن يقوم بعمل كل الجراحات من الرقبة حتى اصلاح الجمجمة، فبدأت هناك برامج تدريبية مخصصة جديدة نسبياً لأن عمر هذا التخصص سبعين عاماً

فقط فالجراحة العامة وجراحة الأسنان عمرهما مئات وآلاف السنين، بينما جراحة الوجه والفك والتجميل تعتبر من التخصصات النادرة والجديدة نسبياً.  
**تقنيات حديثة**  
لا بد من دخول تطورات بعد سبعين عاماً من تطبيق هذا التخصص الجديد، فما هي؟  
● هناك تطورات كثيرة حدثت في التقنية من الكمبيوتر والإشعاعات ثلاثية الأبعاد، فكل مريض نستطيع أن نقيم له نموذج من البلاستيك للمشكلة الموجودة لديه، ونمرن الدكتور على الموديل البلاستيك هذا، ويقوم بإجراء عملية على هذا النموذج، وبعد ذلك يجربها على المريض، والأن بدأنا نستخدم تقنيات متطورة في الكمبيوتر، فمثلاً نستطيع تحريك الفك

**الغد اللعابية كالغدة النكافية والغدة تحت الفك تصاب بالتهابات أو أورام أو حصوات**



**جراحة الوجه**

**من التخصصات**

**النادرة وعمرها**

**سبعون عاماً فقط**

**تخصص نادر**

كل هذه تقنيات، ساعدت

في تطور هذه الجراحات وهي جراحات مكلفة نسبياً، لأن الأتيا ثمينة، وهناك جراحات تأخذ وقتاً من تسع إلى عشر ساعات، فهو تخصص يعتبر نادراً ويأخذ مدة طويلة من الدراسة، فبالنسبة لي درست ستة عشر عاماً لاستطيع الوصول إلى هذا التخصص بداية من الطب البشري، والجراحة العامة والأسنان وغيره.

هل لك أن تحدثنا عن

امراض مفصل الفك؟  
● مفصل الفك كأي مفصل في الجسم يتأثر بأشياء كثيرة جداً فتحدث به امراض روماتيزمية وتحدث به كسور وتحدث به تكلسات ويتم علاجها إما بالعلاج التحفزي أو بإجراء عمليات وتكون ناجحة جداً. وهناك من يشتكي كثيراً من وجود «طرقة»، بالفك نتيجة العجز الجنسي الموقفي: يكون الرجل سليماً عيوب في حركة الفك وهذا جزء من تخصصنا.

**التقويم والتجميل**

الجزء الآخر من التخصص يعتبره الناس جزءاً تجميلياً ونحن نعتبره جزءاً من الناحية الوظيفية ويتمثل في المرضى الذين لديهم عدم تطابق في الفكين فهؤلاء يجري لهم جراحات تقويمية أي نعدل وضع الفكين في الوجه فإذا كان الفك السفلي بارزاً إلى الأمام نعيده إلى الخلف أو إذا كان الفك العلوي راجعاً إلى الوراء نحركه إلى الأمام أو العكس فهذه اسمها جراحات تقويمية فالمرضى يذهب إلى دكتور التقويم أولاً ليقوم أسنانه ثم يأتينا لعمل دراسة معينة لتعرف ما المشكلة، ونصلح الفك ما يغير من شكل المريض تماماً فيبدو أصغر سناً فهي نوع من الإصلاح التجميلي أو التكميلي أو الوظيفي.

هناك جراحات الغدد اللعابية، كالغدة النكافية والغدة تحت الفك قد تتعرض لمشاكل كثيرة كان تصيبها التهابات أو أورام أو حصوات.

وهناك جراحات الجمجمة، فنحن نتعامل مع جراح المخ والأعصاب نتعالج تشوهات الجمجمة، فهناك أطفال يولدون بتشوهات في قشور الجمجمة، وهذه من التطورات التي حدثت في آخر عشرين عاماً الأخيرة في جراحة الوجه والفك، حتى الاسم تغير وأصبح جراحة الجمجمة والوجه والفك والتجميل، واسم المنظمة أصبح «منظمة جراحة الجمجمة والوجه والفك والتجميل».

الضعف أو العجز الجنسي هو عدم قدرة القضيب على الانتصاب استجابة للشعور بالرغبة الجنسية، هناك عدة أسباب طبية وعضوية للعجز الجنسي لذا يجب مراجعة الطبيب المختص قبل اللجوء إلى العلاج العشوائي، بشراء المنشطات الجنسية من الصيدليات حيث أنها تفتش في 20 — 40 من الحالات.  
ما أنواع العجز الجنسي؟  
● هناك عدة أنواع للعجز الجنسي: العجز الجنسي الموقفي: يكون الرجل سليماً مع زوجته الثانية الأجمل، والأصغر، ولكنه قد يصاب بالعجز الجنسي مع زوجته الأولى التي قد تكون أقل جمالاً وجاذبية، كما أن الرجل قد يتأثر بالعجز الجنسي الموقفي عند محاولة إجراء علاقة عابرة ومحرمه في ظروف غير ملائمة.

العجز الجنسي الأولي: يصيب الرجل منذ بداية حياته الجنسية، وهذا العجز الابتدائي لا يسمح بممارسة أي اتصال جنسي. العجز الجنسي الثانوي: يصيب الرجل بعد إصابته بمرض جسدي أو نفسي أو عصبي، العجز الجنسي العضوي: وهو الأكثر شيوعاً ويمثل 75٪ من حالات العجز الجنسي، ويكون سببه مرضاً عضوياً كخلل في وظيفة الغدة الدرقية أو نقص هرمون الذكورة أو مرض السكر.. الخ.

العجز الجنسي النفسي: ويمثل 10 — 25٪ من الحالات قد يصاب بعض الرجال بنوعي العجز الجنسي النفسي (بسبب الاكتئاب) والعجز الجنسي العضوي (بسبب أمراض مزمنة كالسكري أو الضغط أو الأدوية). إصابة الزوجة بمرض جسدي أو عضوي مزمن كالشلل الجزئي، أو إصابتها بمرض جلدي، كالبهاق أو الصدفية أو الصلع، أو السمطة المفرطة قد ينعكس سلباً على رغبة الزوج في إقامة علاقة زوجية سليمة وتدريباً قد يؤدي إلى العجز الجنسي.

قد يؤدي سوء سلوك الزوجة، كعادتها المستمر أو تبرجها أو إسرافها وعجزتها، أو نكدها، وشجارها الدائم إلى كراهية الزوج لها لاشعورياً ومجرها جنسياً، ومع استمرار هذا الوضع غير الطبيعي، قد يشعر الزوج بالعجز الجنسي إن أراد معاشرته زوجته. قد يشعر بعض الرجال بأن الجنس عمل نجس وقذر، ويشعرون بالإثم إزاء الممارسة الجنسية مما يصيبهم بالضيق أو العجز الجنسي الجزئي أو الكامل.

ما أسباب العجز الجنسي؟  
● أسباب العجز الجنسي إما أن تكون عضوية أو نفسية.  
● من الأسباب العضوية:  
● قصور في وظائف الشرايين:  
عدة أسباب عضوية قد تؤدي لضيق شرايين القضيب، وهذا بدوره يؤدي لضيق أو عجز في الانتصاب نظراً لعدم تدفق الدم بالقدر الكافي لتمدد القضيب، من الأسباب التي تؤدي لضيق الشرايين:

● أمراض تصلب الشرايين، ومرض السكري، وزيادة نسبة الدهون في الدم، والتدخين، وتعاطي الكحول والمخدرات.  
● قصور في وظائف الأوردة بسبب ضعف الدورة الدموية.  
● قصور في وظائف الأعصاب إما بسبب إصابة مباشرة للعصب بسبب حادث، أو جراحة لمنطقة الحوض، أو إصابة الألياف العصبية الدقيقة نتيجة مرض السكري أو تعاطي الكحول، أو إصابة في العمود الفقري.  
● قصور في وظائف الغدة النخامية، وذلك يؤدي إلى انخفاض في هرمون الذكورة

**التشوهات أو العيوب الخلقية**

بعض الأطفال يولدون بعيوب خلقية أو تشوهات، وتمت الإصابة بها أثناء فترة الحمل، وتصيب هذه التشوهات أي عضو في الجسم فيمكن أن تصيب القلب أو المخ، أو الرئة أو الكبد أو العظام، أو حتى الجهاز الهضمي والعصبي.  
تشير الإحصائيات الدولية إلى أن المواليد الذين يعانون من عيوب خلقية يمثلون 6,2٪ من السكان وأن الذين يعانون من أمراض وراثية يمثلون 2,5٪، وأن الاقلام من حجج الاعاقة ومعدلاتها بين أفراد المجتمع هو إحدى الوسائل الأساسية للتمييز في جميع بلدان العالم، وتعادل نسبة العيوب الخلقية التي تسبب اعاقة مزمنة تعادل 4 في الألف بالبلدان المتقدمة، غير أنها تعادل 43 في الألف في الدول الأقل تقدماً، ولادته.

**بقلم طبيب**  
د.أسامة صالحه  
**الضعف الجنسي عند الرجال**

وارتفاع في هرمون الانوتة.  
● قصور في وظائف الغدة الدرقية وارتفاع الهرمون اللبني.  
ما الفحوصات الطبية لتشخيص العجز الجنسي؟  
● نصح الزوج والزوجة بمراجعة الطبيب المختص معاً لتشخيص أسباب العجز الجنسي حيث يقوم الطبيب بتقييم الحالة الصحية العامة، والجنسية خاصة، فإن لم تكن هناك أسباب نفسية أو عضوية واضحة تسبب العجز الجنسي، عندها تجرى التحاليل التالية للبحث عن سبب عضوي:  
● فحوصات عامة مثل فحص صورة الدم، وتحليل نسبة السكر في الدم ونسبة الكوليسترول.  
● فحص هرمونات الغدة الدرقية والنخامية وهرمون الذكورة (تستستيرون) والانوتة (إيستروجين).

● تصوير القضيب بالموجات فوق الصوتية لفحص تمدد الشرايين داخل القضيب، وسرعة تدفق الدم فيه.  
● فحوصات انتصاب القضيب للفرقة بين الأسباب النفسية والعضوية للعجز الجنسي حيث أن حدوث الانتصاب خلال النوم يدل على أن سبب العجز الجنسي يعود إلى حالة نفسية وليس عضوية.  
● فحوصات انتصاب القضيب للفرقة بين الأسباب النفسية والعضوية للعجز الجنسي حيث أن حدوث الانتصاب خلال النوم يدل على أن سبب العجز الجنسي يعود إلى حالة نفسية وليس عضوية.

● فحوصات إعادة الانتصاب للفرقة بين الأسباب النفسية والعضوية للعجز الجنسي حيث أن حدوث الانتصاب خلال النوم يدل على أن سبب العجز الجنسي يعود إلى حالة نفسية وليس عضوية:  
1- فحص الطواع البريدين هو عبارة عن فحص بسيط تستخدم فيه الطواع البريدين التي تلصق حول القضيب قبل النوم وعند ملاحظة حدوث تمزق في الطواع صباحاً فإن هذا دليل على حصول الانتصاب ليلاً وللتأكد يجب إعادة الفحص لثلاث مرات.

2- فحص الرباط الثلاثي: يوضع الرباط حول القضيب قبل النوم وتمزق صباحاً، دليل على احتقان القضيب بالدم وزيادة حجمه وانتصابه، ويستدل من هذا الفحص حول قوة الانتصاب، حيث إن الأربطة الثلاثة تحتاج لقوة انتصاب معينة لكي تتمزق جميعاً.  
3- فحص جهاز التريجسكان لقياس ضخ الدم إلى القضيب على فترات متقطعة أثناء النوم، باستعمال جهاز زئبقي مخصص لذلك.  
4- الانتصاب الصباحي حدوث الانتصاب الصباحي تلقائياً أو بعد الأثر البصري غالباً ما ينفي الأسباب العضوية للضعف الجنسي ويشير إلى أسباب نفسية.

● فحوصات تدفق الدم في القضيب:  
1- قياس ضغط الدم في شريان القضيب باستخدام جهاز دوبلر ذي الموجات فوق الصوتية.

2- قياس نسبة سرعة النبض إلى حجم الدم المضخوخ في القضيب.  
3- قياس سرعة دوران الدم في القضيب.  
4- التصوير الطلائي لشرايين الحوض والقضيب.  
كيف يمكن علاج العجز الجنسي؟  
● هناك عدة طرق لعلاج العجز الجنسي منها:  
1- العلاج الجنسي.  
2- العلاج الهرموني.  
3- العلاج بالحقن الموضعية.  
4- أجهزة السحب والأجهزة التعويضية.  
5- علاج بمنشطات الجسم.

**استشاري امراض النساء والولادة وامراض العقم وجراحة المناظير**

وقد تزداد معدلاتها إذا لم يتم الاهتمام بالحد منها، ولكن سائر البلدان العربية لا توجد بها إحصاءات تحدد مدى انتشار الأمراض الوراثية والتشوهات. وهذه الأمراض الوراثية هي أمراض التخلف العقلي، والتشوهات الخلقية في تكوين الجهاز العصبي والمخ واضطراب النمو، والجهاز التناسلي والجهاز العصبي وأمراض العضلات الوراثية وأمراض القلب، وبعض أمراض نقص المناعة الوراثي والأورام. وتوجد أسباب متعددة للأمراض الوراثية بعضها معروف والبعض الآخر غير معروف، فيمكن أن تحدث هذه التشوهات بسبب عوامل جينية، تسهم الحمل، أو تعرض الطفل لمشاكل أثناء ولادته.

**فوائد عشبة الريحان**

اكتشف الريحان منذ أكثر من 7000 سنة والريحان نبات خفيف الحمل طيب الرائحة يستخدم كغذاء ودواء وعطر.  
الموطن الأصلي له الهند ويسمى بالعشبة الملكية، وسماه قديماً المصريين «ست أو شامو» وفي كتاب الطب النووي لابن القيم «إنه نبت طيب الريح»، أما في الغرب فيسمونه «الأس» وعند العرب «الريحان» وأهل العراق والشام يسمونه «الحبق» ويعرف في اليمن بالحابي أو شجرة الرموزن ويسميه البعض حوك وقالوا عنه في الغرب إنه عشب يسحب السموم من اللدغات وعض الحيوانات السامة ويزرع الفرنسيون في أصص داخل منازلهم لإبعاد الذباب عنها كما قامت تونس بإصدار طابع تذكاري يحمل صورة نبات الريحان تكريماً له. والريحان نبات محب للشمس، وتتعدد فوائده حيث يمكن زراعته على عتبة نافذة المطبخ لرائحته الجميلة ولطرد الحشرات الطائرة. كما يمكن استخدامه في الطهي وحفظه مجمداً في الفريزر بعد إضافة زيت الزيتون له. توجد أنواع عديدة من الريحان كما يقول المهندس الزراعي فادي زكي فراخنة، كما يختلف شكل أوراقه، ويمكن معرفته فقط من رائحته الطيبة التي تشبه إلى حد ما القرنفل. ورائحة ساقه أقوى بكثير من رائحة أوراقه خاصة عند مكان قطعها، وينمو الريحان حتى يصل طوله لحوالي قدمين. تتم زراعته في الأماكن الباردة، موسم زراعته في منتصف الربيع في مكان داخلي.



تبذر الحبوب مباشرة في التربة في الأماكن الدافئة مع الابتعاد كلية عن تعرضه للتلوج أو الصقيع حتى تنبت أول 4 أوراق حقيقية منه، كما يمكن أخذ شتلات منه وزراعتها في أوان أخرى. وبمجرد نمو النباتات تشذب الأوراق العليا لتسمح بنمو العديد منها. ويمكن حصاد الأوراق الخارجية

للريحان طيلة عمر النبات. ويكفيه تكريماً أنه نكر في القرآن الكريم مرتين: الآية الأولى وردت في سورة الرحمن الآية 12.. قال تعالى: (والحب ذو العصف والريحان). وقال القرطبي في تفسيره إن كل بقلة طيبة الريح سميت ريحاناً لأن الإنسان يراح لها لرائحتها الطيبة. أما في الصحاح فالريحان نبات معروف بالريحان هو الرزق تقول: خرجت أبغني ريحان لله. الآية الثانية، وردت في سورة الواقعة آية 89.. قال تعالى: (فروح وريحان وجنة نعيم). قال قتادة إنه الجنة.. وذكر الضحاک: إنه الرحمة.. وقيل هو الريحان النبات الذي يشم وقال الفيروز أبادي في كتابه بصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب الله العزيز إن الريحان هو كل ما له رائحة من النباتات وقيل الرزق وقد قيل لأعرابي: إلى أين؟ فقال: أطلب من ريحان الله أي رزقه ونكرت كلمة ريحان في أحاديث نبوية عديدة بمعنى نبات طيب الريح محب للنفس عن النبي ﷺ مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة.. ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظل ليس لها ريح وطعمها مر.  
استخدامات الريحان  
● تضاف أوراقه الطازجة للطعام في الدقائق الأخيرة من طهيها.  
● يستخدم مع الطعام ويعطيها مذاقاً طيباً.  
● يضاف للمايونيز كصوص للأسماك.  
● يزين به أطباق الخضراوات والدجاج والبيض.  
● تنبل به أوراق الخس حتى يمكن حشوها لأنها بذلك تعطي نفس مذاق محشي ورق العنب.  
● لا يعطي نتائج جيدة عند تجفيفه واستخدامه في الطهي، يفضل استخدامه أخضر.